Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرح النصوص . فتناول بالنقد القصّة والمسرحيّة والشعر ، وهو في تناوله لكلّ هذه الأغراض ينظر دائما في عنصري الأدب الأساسيين المكوّنين لحقيقته وطبيعته ، وهما الصياغة الفنيّة والتجربة الإنسانية .

ففي دراسته للقصّة والمسرحيّة اهتمّ بمفهوم الواقعية ومشاكلة الواقع ، فحرص على أن تكون الشخصيات واقعية إلى درجة مماثلتها الواقع الخارجي كما هو ، وهذا في الحقيقة فهم بسيط للواقعية .

ويبدو لنا أنّ جهد مندور النقدي انصبّ بالخصوص على الشعر ، فعالجه معالجة أوفى وأعمق ، فأكّد أوّلا على ضرورة ربط الشعر بالحياة الإنسانية ، فدفعه ذلك إلى التأكيد على ضرورة «الهمس» في الشعر ورفض « الخطابة » و« الطنطنة » . اذ الشعر المهموس هو الشعر الإنساني حقا .

ثمّ اهتمّ اهتماما كبيرا بصياغة الشعر ، ملحّا على ضرورة اهتمام الناقد بالجانب الشكلي من الشعر ، وإلا انعدمت خاصيتا الشعر الأساسيتان وهما الغنائية والموسيقية . فقام على هذا الأساس بتحليل بعض القصائد بحسب مستويات ثلاثة : المستوى الدّلالي والمستوى النحوي والمستوى الصوتي ، وركّز عنايته بالخصوص على المستوى الثالث ، فاستعان بما حفظه عن (لانسون) و(سوسير) و(مييه) وطبّقه ، فاكتشف أنّ قيمة القصيدة تكمن في كونها وحدة موسيقية نفسية .

ويبدو لنا أن انصراف مندور إلى الاعتناء بهذه الخواص الصوتية في الشعر لذو دلالة هامّة في تاريخ النقد الأدبي الحديث ، وهو بدون شكّ اهتمام مبكر مكن مندورا من إدراك خصوصية الشعر. ولكن مندورا ـ مع ذلك ـ يتردّد دائما في تحليله للقصائد من موقف المتأثّر الذي